

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وفي حكمِ الفاعلِ وحُكْمِ ا لمخصوصِ تقول في المَدْحِ ((فَهْمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ))
وفي الذم ((خَيْبَتَ الرَّجُلِ عَمْرٌو)) .
ومن أمثله ((ساء)) فإنه في الأصل سَوَّأَ بالفتح فحول إلى فَعْلَلٍ - بالضم - فصار
قاصراً ثم ضُمَّ سَيْنٌ بمعنى بئس فصار جامداً قاصراً محكوماً له ولفاعله بما ذكرنا تقول ((ساءَ الرَّجُلُ أَيْوَجَهُلٍ)) و ((سَاءَ حَطَّابُ النَّسَارِ أَيْوَلَهَبِي)) وفي
التنزيل ((وَسَاءَتِ مُرْتَفَعَاءٌ)) و ((سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)) .
ولك في فاعلِ فَعْلَلٍ المذكورِ أن تأتي به أسماً طاهراً مُجَرَّداً من أل وأن تَجُرَّه
بالباء وان تأتي به ضميراً مطابقاً نحو ((فَهْمَ زَيْدٌ)) وسميع ((مَرَرْتُ
بِأَبْيَاتِ جَادَ بِيَهِنٍ - أَبْيَاتًا)) و ((جُدْنَ أَبْيَاتًا)) وقال : - .
((حُبٌّ بِالزَّوْرِ السَّيِّئِ لَا يُرَى ...))